



## إحباط مساعي داعشيات تركيات بإحراق أخطر المخيمات في شمال وشرق سوريا



العثور على مخبأ جديد في المخيم في السابع من أيار الجاري.

ويضم مخيم الهول أكثر من ٦٧ ألف نازح ولاجئ. من ضمنهم أكثر من ٤٠ ألف شخص من أسر مرتزقة داعش «سوريين، عراقيين، وأجانب».

**مركز الأخبار - في مسعى منهن لافتيال الفوضى والاستفادة منها للفرار؛ حاولت نساء داعشيات يحملن الجنسية التركية إضرام النيران في مخيم الهول، في الوقت الذي أفشلت قوى الأمن الداخلي مخططن تلك، ولا تزال النساء الداعشيات يواصلن جرائمهن في أخطر المخيمات بشمال وشرق سوريا؛ تطبيقاً لفكر الداعشي في التطرف والإرهاب..**
ألقت القوات الأمنية في مخيم الهول الذي يعدّ الأخطر في العالم القبض على خلية لنساء داعش مؤلفة من ثلاث نساء؛ يحملن الجنسية التركية. على خلفية استعدادهن لإضرام النيران في المخيم عبر مواد سريعة الاشتعال.

وأفاد مرسل وكالة أنباء هاوار من ناحية الهول ٤٥ كم شرق مدينة الحسكة السورية، أن القوات الأمنية الخاصة بحراسة مخيم الهول المخصص لأسر مرتزقة داعش، أفشلت محاولة لنسوة داعش بإضرام النيران في المخيم. وأشار إلى أن القوى الأمنية تمكنت خلال العملية من إلقاء القبض على ثلاث من نساء المرتزقة الأجانب في قسم «المهاجرات»

## حقوقيو عفرين: «تجنيد الاحتلال التركي للأطفال السوريين انتهاك للقانون الدولي»

**مركز الأخبار - أكد ناشطون حقوقيون من إقليم عفرين إن قيام دولة الاحتلال التركي بتجنيد الأطفال السوريين وإرسالهم إلى اليمن وليبيا جريمة حرب وانتهاك للقانون الدولي، وناشدوا المجتمع الدولي بإخراج المحتل التركي من الأراضي السورية المحتلة والسماح بعودة المهجرين إلى ديارهم.**

رصدت تقارير إعلامية إقدام سلطات الاحتلال التركيّ على تجنيد قاصرين وإرسالهم إلى ليبيا؛ للقتال إلى جانب حكومة الوفاق التي تدعمها تركيا.

وأكد ناشطون حقوقيون في منظمة حقوق الإنسان بإقليم عفرين ما جاء في التقارير الخاصة بإقدام الاحتلال التركي على تجنيد الأطفال، مشيرين في الوقت نفسه إلى أنّ هذه الممارسات تعتبر جريمة حرب يعاقب عليها القانون الدولي.

وقالت روشين مصطفى وهي ناشطة في المنطقة لوكالة أنباء هاوار: «إنّ إقدام السلطات التركية على تجنيد الأطفال السوريين لصالح

## السجل بين الصين والصحة العالمية يكشف تفاصيل عن كورونا



وجاء التهديد الصيني لمنظمة الصحة العالمية في كانون الثاني، حيث كان الفيروس ينتشر في جميع أنحاء العالم، في وقت عمدت بكين إلى تخزين المعدات الطبية وأنوات الحماية المصنوعة في الولايات المتحدة وأماكن أخرى، بحسب التقرير.

ويأتي تقرير وكالة المخابرات المركزية في وقت يقترب عدد الوفيات بسبب كورونا في الولايات المتحدة من ٨٢ ألف شخص، في حين وصل عدد المصابين إلى أكثر من مليون

ونصف المليون. ومن المرجح أن يؤدي نشر التقرير إلى توتر العلاقات بين واشنطن وبكين بشكل أكبر، في ظل إصرار المسؤولين في الإدارة الأميركية على تحميل الصين مسؤولية إخفاء معلومات بشأن تفشي الوباء، وهو ما تنفيه بكين. ويعد تقرير المخابرات المركزية الأميركية ثاني تقرير استخباري غربي، يشير إلى أن الصين ضغطت على منظمة الصحة العالمية بقوة للتقليل من مخاطر الوباء.

بعد الاتهامات التي وجهتها واشنطن إلى بكين بشأن تفشي فيروس كورونا المستجد علمياً، كشفت وكالة الاستخبارات المركزية (سي أي إيه) معلومات جديدة بخصوص الملف المهم.

وأشار تقرير للوكالة إلى أن الصين مارست ضغطاً على منظمة الصحة العالمية، لتأخير التحذيرات العامة بشأن فيروس كورونا في وقت مبكر من تفشي الوباء.

وجاء في التقرير: «نتعتقد أن الصين ضغطت على منظمة الصحة العالمية للتهوين من خطر الإصابة بفيروس كورونا في يناير، بينما تحفظت بكين على الإمدادات الطبية»، وقما ذكرت مجلة «نيوزويك» الأميركية.

ويتناغم تقرير وكالة الاستخبارات الأميركية مع اتهامات إدارة الرئيس دونالد ترامب إلى الصين، بشأن احتمال تسرب الفيروس القاتل من معامل مدينة ووهان، فضلاً عن ستر بكين على الوباء.

وذكر التقرير أن الصين هددت بوقف التعاون مع تحقيقات منظمة الصحة العالمية بشأن فيروس كورونا، إذا أعلنت المنظمة الدولية أن التفشي يستلزم «حالة طوارئ صحية عالمية».

## بيان منظمة الصحة العالمية: تعاطي التبغ ومرض كوفيد-١٩



نيسان/ أبريل ٢٠٢٠ أن المدخنين هم أكثر عرضة على الأرجح للإصابة بمضاعفات وخيمة عند إصابتهم بمرض كوفيد-١٩ مقارنة بغير المدخنين.

ومرض كوفيد-١٩ هو مرض معد يصيب الرئتين أساساً. ويُضعف التدخين الوظيفة الرئوية ويتعذر على الجسم نتيجة لذلك مكافحة فيروسات الكورونا والأمراض الأخرى. ويعدّ التبغ أيضاً عاملاً رئيسياً من عوامل خطر الإصابة بالأمراض غير السارية مثل أمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان والأمراض التنفسية والسكري التي تجعل الأشخاص المصابين بها أكثر عرضةً أيضاً للإصابة بمضاعفات وخيمة عند إصابتهم بمرض كوفيد-١٩. وتقيد البحوث المتاحة بأن المدخنين هم أكثر عرضة لخطر الإصابة بمرض وخيم والوفاة.

### خطوات بسيطة للحماية من الأنفلونزا

الخطرة. والتلقيح مهم بشكل خاص للنساء الحوامل في أي مرحلة من مراحل الحمل. وهو ضروري كذلك للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ أشهر وه أعوام، وللمسنّين، والمصابين بحالات مرضية مزمنة، وكذلك للعاملين في مجال الرعاية الصحية.

**غسل يديك بانتظام**

نظافة اليدين تحمي من معظم الالتهابات، بما فيها الأنفلونزا. الحفاظ على نظافة اليدين طريقة سهلة لحماية صحتك وصحة أسرتك.

اغسل يديك بالصابون والمياه الجارية بانتظام وجفّفهما جيداً بواسطة منشفة تُستخدم مرة واحدة. يمكنك أيضا استخدام مطهر كحولي

وتقيّم المنظمة باستمرار البحوث الجديدة، بما فيها البحوث التي تنظر في الصلة بين تعاطي التبغ واستخدام النيكوتين ومرض كوفيد-١٩. وتحت المنظمة الباحثين والعلماء ووسائل الإعلام على توخي الحذر في تضخيم الادعاءات غير المثبتة التي تزعم أن التبغ أو النيكوتين يمكن أن يحدّ من خطر الإصابة بمرض كوفيد-١٩. ولا تتوافر معلومات كافية في الوقت الحاضر لتأكيد وجود أي صلة بين التبغ أو النيكوتين والوقاية من مرض كوفيد-١٩ أو علاجه.

وتستهدف العلاجات ببدائل النيكوتين مثل العلك

واللصقات مساعدة المدخنين على الإقلاع عن التدخين. وتوصي المنظمة المنخنين باتخاذ خطوات فورية للإقلاع عن التدخين عن طريق أساليب ثبتت فعاليتها مثل الخطوط الهاتفية المجانية للمساعدة على الإقلاع عن التدخين

## خطوات بسيطة للحماية من الأنفلونزا

**تجنب مجاورة المرضى**

الأنفلونزا معدية وتنتشر بسهولة في الأماكن المكتظة، مثل المواصلات العامة والمدارس ودور الرعاية وفي المحافل الاجتماعية. فعندما يسعل شخص مصاب بالعدوى أو يعطس، يمكن للردّاذ المشبع بالفيروس أن ينتشر لمسافة تصل إلى متر واحد، مما يؤدي إلى إصابة من يستنشقه بالعدوى.

للبيدين إذا لم يتوفّر الماء والصابون.

**تجنب لمس عينيك وأنفك وفمك**

تنتقل الجراثيم إلى الجسم من خلال العينين والأنف والفم على الأرجح. وفي حين لا يمكنك التحكم في كل ما تستنشق، فإن بإمكانك الحدّ من مخاطر العدوى بإبعاد يديك عن وجهك.

الوثيقة الألمانية

وكانت وثيقة استخباراتية ألمانية، نشرتها صحيفة «دير شبيغل» الألمانية، قد أشارت إلى أن الرئيس الصيني شي جين بينغ، ضغط شخصيا على المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس. وجاء في الوثيقة الأمنية، أنه «في ٢١كانون الثاني، طلب الرئيس الصيني من رئيس منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس حجب المعلومات حول انتقال العدوى من إنسان إلى إنسان وتأخير التحذير من الجائحة».

ونفت منظمة الصحة العالمية أكثر من مرة تعرضها لضغوط من الصين بشأن تفشي فيروس كورونا، واصفة المعلومات بهذا الصدد بأنها «لا أساس لها من الصحة وغير دقيقة». وأكدت المنظمة في بيان سابق أنها «تبني توصياتها على أسس علمية وأفضل ممارسات الصحة العامة والأدلة والبيانات ونصيحة الخبراء المستقلين».

وقالت منظمة الصحة العالمية إن رئيسها لم يتواصل مع الرئيس الصيني في ٢٠ أو ٢١ أو ٢٢ كانون الثاني، لكنه التقى به في بكين في ٢٨من الشهر المذكور.



الدول الموقعة على البروتوكول وقانون حقوق الطفل بعدم تجنيد القاصرين في النزاعات المسلحة.

كما استشهدت بالقانون الدولي لحقوق الإنسان والذي يصنّف تجنيد القاصرين في خانة «جريمة حرب». وناشدت المنظّمات الحقوقية كافة بإداء مسؤولياتها ووقف هذه الانتهاكات بحق الأطفال في مدينة عفرين.

## مطالب تتجدد بتشريع قانون لمناهضة العنف الأسري في العراق

بحجج كثيرة ويتم تصنيف الجرائم في دوائر القضاء على أنّها حالات انتحار، موضحة أنّ الحملة الأخيرة التي أطلقت هي بمثابة رسالة إلى الحكومة الجديدة من أجل الانتباه إلى أهمية الملف.

وكان بيان مشترك صادر عن ممثلات المرأة في البرلمان والحكومة، قد أوصى في وقتٍ سابق، بالإسراع بتشريع قانون الحماية من العنف الأسري وجعله من أوليات عمل مجلس النواب.

ما يؤدي إلى تجدها بقوة هو استمرار التعنيف وظهور حالات خطيرة.

وأضافت سري الباوي إنّ الحكومة العراقية التي تقودها الأحزاب الدينية ترى أنّ القانون ليس من صالح المجتمع، لأنّه يحجّم دور الرجل ويحاسبه على أخطائه وأفعاله وتعنيفه المفرط أحياناً للنساء، بحجج أنّ غالبيتها تتطلق من نصوص دينية.

وأشارت إلى أنّ النساء يُقتلن في جنوب العراق

## صانع الألعاب نجم خلف الكواليس



■ تقرير/ جوان محمد

روناهي / قامشلو - يعتبر صانع الألعاب في لعبة كرة القدم ذو أهمية كبيرة، ولكن حقه مهضوم، في إقليم الجزيرة، بسبب عدم تخصيص جائزة لأفضل صانع ألعاب في البطولات، وعلى الصعيد العالمي أيضاً قد ينظر له بنفس النظرة، ولكن لماذا القفز فوق كل ما يعمله هذه اللاعب ضمن ميدان الملعب؟، أليس قلة قليلة من المهاجمين قادرين للتسجيل من أشباه الفرص، والمهاجم غير قادر للتسجيل إلا بمساعدة لاعب آخر في الملعب.

صانع الألعاب غالباً ما يكون في خط الوسط، بحيث يبتعد عن الأنانية في الملعب، ويفضل مصلحة الفريق فوق مصلحته حينما يرسل كرة متقنة للمهاجم في فريقه للتسجيل ومثلما ما يقال على طبق

من ذهب، ففي الكثير من الأحيان هو قادر لتسجيل الأهداف ولكنه لا يفعل لأمرين تارة لأنه قد لا يكون واثقاً بأنه سوف يسجل هدفاً مئة بالمئة وقد تنتج عن الهجمة هدف محقق، وتارة لكي يصبح زميله المهاجم في

## تعود خائبةً مع أطفالها من السوق نتيجة ارتفاع الأسعار؟!!



أجرة عمله اليومي لا يتجاوز خمسة آلاف ليرة سورية، وتتابع: «لم تعد أجرة عمله تكفينا لتأمين حاجتنا اليومية في ظل الغلاء الشديد للسلع، فأسعار الخضروات والملابس وكافة السلع باهظة جداً، وأسعارها تقاس بالدولار ولكن مردودنا بالليرة السورية وليس بالدولار أصحبت سنامن احتياجاتنا في ظل هذا الوضع الصعب، هذا هو السؤال الوحيد الذي يشغل بالنا، وإلى أين سيصل بنا الحال؟!».

على وجهها وأطفالها بالقول: «أنتيت مع أطفالي للسوق لشراء ملابس العيد لهم، لقد جبت العديد من محلات بيع ملابس الأطفال، ولكن بسبب الارتفاع الشديد للأسعار في هذا العام، لم أشتري شيئاً لأطفالي».

وأضافت بالقول: «أصحبت الحياة صعبة جداً، الدولار مرتفع جداً وجميع المستلزمات أصحبت أسعارها تقاس مع سعر صرف الدولار».

تقول خالصة بأن زوجها يعمل عامل عادي

■ تقرير/ سلافا أحمد

بشكل كبير في الأونة الأخيرة، نظراً لتدني قيمة الليرة السورية أمام الدولار، ما أثر على الوضع المعيشي للأهالي في المنطقة، والتأثير على حركة الأسواق والشراء فيها.

حيث تنهار الليرة السورية تدرجياً أمام العملات الأجنبية، وارتفع سعر صرف الدولار في المنطقة منذ فترة بشكل غير طبيعي. نتيجة سوء الأوضاع الأمنية في المنطقة بشكل عام والعقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على الحكومة السورية «قانون القيصر». إضافة للطلب المتزايد على عملة الدولار أكثر من عملة أخرى.

حيث أنها المرة الأولى التي يتجاوز سعر الدولار الواحد أمام الليرة السورية لأكثر من ١٦٠٠ ل.س في سوريا، مما أثر سلباً على الوضع المعيشي في المنطقة.

وكانت لعنسة صحيفتنا جولة في أسواق مدينة كوياني لرصد أوضاع المواطنين في ظل الارتفاع الكبير لسعر صرف الدولار، وخلال جولتنا التقينان بالمواطنة خالصة محمد التي كانت تتجول مع أطفالها الثلاثة في سوق تلل في المدينة، لشراء ملابس العيد لأطفالها.

### «لم أشتري شيئاً لأطفالي

### بسبب الغلاء»

وقالت خالصة وملامح الحزن والخيبة تبدو

سيطرتها على مجريات المباريات».

برز عبر التاريخ العديد من صنّاع اللعب المتميزين على غرار يوهان كرويف بالسبعينيات، ميشيل بلاتيني ودييغو أرماندو ماردونا بالثمانينيات، روبرتو باجيو بالتسعينات، زيدان وسيسك فايرغاس بالألفية الجديدة، جميعهم تفتنوا في صناعة الأهداف كمًا وكيفاً.

وفي بطولات إقليم الجزيرة برز الكثير من اللاعبين ولكن بسبب عدم قبول عقلية اللاعبين حتى الآن لمن هم الأفضل في الملاعب كصانعي ألعاب، ولكي لا نتهم بالانحياز، نمتنع عن ذكر أي اسم.

أن غياب جائزة لصانع الألعاب في إقليم الجزيرة أمر محزن ولا يحقق العدالة في رياضة كرة القدم أيضاً، قد يتم اختيار

أفضل لاعب في الدوري، ولكن ليس بسبب دوره في صناعة الأهداف للفريق بل حتى في بعض الأحيان يتم اختيار لاعب للنادي في المركز الثاني فقط بغرض الترضية لذلك النادي، وهذا الأمر قائم في الكثير من البطولات الجماعية في إقليم الجزيرة بشكل عام وليس بكرة القدم فقط.

## توجهات لعودة سباقات الخيول البريطانية

الرياضة، إنه لا يمكن اتخاذ أي إجراءات قبل أول حزيران. وأضافت إدارة الخيول

البريطانية في بيان أن الاتحادات المسؤولة عن السباقات «ملتزمة تجاه استئناف الموسم في أول حزيران، لجنة استئناف السباقات ستجتمع هذا الأسبوع للتخطيط ووضع الجدول».

وتعرضت الحكومة لانتقادات حادة لسماحتها بإقامة سباق شيلتهام في آذار



قالت إدارة سباقات الخيول البريطانية، إنها تخطط لاستئناف الموسم في أول حزيران، بعدما نشرت الحكومة إرشادات تخفيف قيود العزل العام بسبب جائحة فيروس كورونا.

وكانت الإدارة تأمل في استئناف الموسم بدون حضور جماهيري الشهر الحالي، لكنها اضطرت للتأجيل بعدما قالت خريطة طريق الحكومة لتخفيف القيود على

## طبيب ألماني: كورونا يضر اللاعبين على المدى الطويل

لمدة أربعة أسابيع، أو إيقافه تماماً».

وحذر بلوخ من التداعيات بعيدة المدى لكورونا على اللاعبين، موضحاً: «يمكن أن تتأثر الرئتان دون أن يلاحظ اللاعب ذلك، وقد تكون هناك ندبات صغيرة فيهما، والتي لا تشفى على المدى القصير».

كما لا يستبعد الطبيب الرياضي، اختفاء أجزاء صغيرة جداً من الأنسجة، بعد الإصابة بالفيروس، حيث قال: «قد لا يكون لهذا تأثير على حياتك اليومية، لكنه يؤثر في الألعاب الرياضية التي تتطلب أداءً عالياً».

وقد يؤدي الفيروس أيضاً إلى تلف أنسجة القلب والكبد والكلى، وفقاً لبلوخ.



أكدت النازحة فاطمة حسين بأن الشعب السوري شعيب مناضل ومكافح وهو قادر على الوصول إلى حل والتفاهم بعيداً عن تدخلات الدول الخارجية بشؤونهم، مبيّنة بأن الشعب إذا صمت اليوم لن يصمت غداً.

بات الشعب السوري على دراية تامة بما يحدث في بلده وما تهدف إليه الدول الخارجية، لأن ما تعرض له الشعب أعطى الصورة الحقيقة عن هذه الدول، وعلى وجه الخصوص أهالي إدلب الذين أصبحو ضحية اتفاقيات ومساموات تركية/روسية.

### نزحت قسراً نتيجة القصف

النازحة من ريف مدينة إدلب فاطمة ملا حسين والبالغة من العمر ٥٠ عاماً، تقطن الآن في مخيم لنازحي إدلب «جديدة الحمر»، الكائن في قرية جديدة الحمر جنوب منبج، أشارت لوكالة jinnews بأنها نزحت قسراً نتيجة قصف

الهلاك والدمار وويلات الحروب؟

### «أصبحنا ضحية مؤامرات»

وتابعت فاطمة حسين حديثها قائلة: «لا أعلم ما تسعى الدول الخارجية إليه في أراضي سوريا، لكننا كسوريين أصبحنا على دراية تامة بأن الشعب أصبح ضحية اتفاقيات ومؤامرات دولية».

وأوضحت فاطمة بأن جميع الدول الخارجية تدخل إلى الأراضي السورية بذريعة حماية شعبيها وخدمته، ونوهت بالقول: «لكن ما شهدناه وعشناه أثبت العكس تماماً، لأنهم باتوا آلية لدعم القوى العاملة على تهجير الشعب وقتله».

وبيّنت فاطمة بأن عائلتها تفككت وتشتت بسبب الحرب، وتشير: «أنا أم لسبعة أولاد كل

واحد منهم يعيش في بلد ومدن مختلفة خارج سوريا».

عائلة فاطمة ليست العائلة الوحيدة التي تعرضت للدمار، بل أنها عائلة من بين ملايين العائلات في سوريا الذين تعرضوا للقتل، الدمار والتهجير القسري، مؤكدة بأن ما نتج عن التدخلات الخارجية لا يعطي سوى طابع بأنها مؤامرات واتفاقيات يدفع فاتورتها الشعب السوري بدماء أبنائه.

وعن شقاء عمرها لبناء منزلها وماوى لأولادها قالت فاطمة: «أفانيت عمري بالتعب والشقاء في سبيل بناء منزل لأولاي لتعيش به تحت سقف واحد، لكن اتفاقيات تركيا وروسيا دمرت جدران منازلنا فوق رؤوسنا»، متسائلة كم من السنوات مطلوب لتعيد بناء ما دُمّر؟ فأى نوع من الخدمة قدمتها هذه الدول سوى

## رياض دراز: «نشاطات مسد هامة؛ تعطي التصور الحقيقي للفاعلية

## على مستوى سوريا والعمل من أجل حلّ سياسي حقيقي ناضج»

بيّن الرئيس المشترك لمجلس سوريا الديمقراطية رياض دراز أنّ الملف السوري سلم لروسيا التي بدورها تضغط على الحكومة السورية لتقديم التنازلات لها، وأشار إلى دور مجلس سوريا الديمقراطية في الوصول إلى حل سياسي حقيقي ناضج، وأكد أن الوحدة الكردية ستخدم القضية الكردية والملف السوري بشكل عام.

جاء ذلك في حوار أجرته وكالة هاوار معه حول ما تشهده الساحة السورية من تطورات، تطرق فيه إلى الخلاف بين آل مخلوف والأسد، وتصريحات المبعوث الأمريكي جيمس جيفري، وخروج سبل الحل من أيدي الأطراف السورية، وكيفية تدارك الأمور للوصول إلى حلول ترضي لذلك؛ روسيا تتحسب لوجودها وأثرها، لذا مسارات الوضع السوري ولفضح الفساد فيه، وهذا جزء من التأثير على الحكومة السورية لتقديم المزيد من التنازلات لروسيا وبدعمها تجار واقتصاديون روس لهم هدف في مكاسب ضمن سوريا. وأيضاً الإهانات المستمرة لمنصب الرئاسة من روسيا والاستنباح لقوات عسكرية وتهميش قيادات فيها، والاستيلاء على مواقع ومقرات عسكرية سورية، هي أعمال تقوم روسيا من خلالها بالتغلغل إلى حدود عدم المواجهة المباشرة مع إيران ولكنها في تنافس شديد مع إيران؛ لأنه من المعروف بأن إيران تمسك بمفاصل سياسية وإدارية وعسكرية في البلاد، ولديها قوة شعبية تتبعها لتحقيق ما تريد في الوقت الذي تريد. لذلك؛ روسيا تتحسب لوجودها وأثرها، لذا يعلم بأن من يملك المال يستطيع أن يملك القرار.

وبالنسبة لجيمس جيفري وتصريحاته يبدو مسؤول نجد بأن وراء كلماته تفاصيل توحى بأن أمريكا ما زالت تمارس لعبتها في إدارة الأزمات، ولا تسعى لحلها ولها مصالح وعلينا أن نعم بأنه لا يوجد أصدقاء لأمریکا وأنها فقط شبكة من المصالح، وأيضا الدور التركي الذي يتلاعب فقط بالمجموعات المرتزقة ويدفعهم للقتال خارج أهدافهم كمرتزقة في ليبيا، وأما المجاميع الموجودة في ادلب مثل النصرة وغيرها فلا تزال ورقة للاستخدام المحلي وللضغط لبقاء تركيا في الملف السوري.

أما الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا بجسمها السياسي (مسد) والعسكري (قسد) فتحظى بالاستقرار ويمكنها المساهمة في الحل السياسي، لكن ليس هناك إرادة دولية لإشراكها؛ لأنه ليست هناك إلى الآن أية اتفاقات لحل الأزمة السورية، وإلى الآن لم تتحدث القوى المهيمنة عن هذه الإدارة، والإدارة تعيش نوعاً من الاستقرار الذاتي، وغير متأثرة بوجود الآخرين، باستثناء الوجود الأمريكي الذي كان داعماً منذ البداية لمواجهة داعش، إلا أنه لا يوجد تصور أمريكي لإشراكها في الحل، لذلك أعتقد بأنه سيطول الانتظار.

وخلال هذه الفترة؛ لا بد للإدارة من توعية شبكة العلاقات بين شعوب المنطقة وأن تقوم بالمزيد من التفاهات والمشاركات، وطبعاً المصالحة الكردية الحالية ستخدم ذلك للمشاركة الإيجابية في إدارة المنطقة ورسم سياسات لمواجهة الاستحقاقات التي تخدم القضية الكردية من جهة والمسألة السورية من جهة أخرى.



سينتظر الجميع.

**- ما المطلوب من الأطراف السورية لتحقيق هذا الحل وبناء سوريا ديمقراطية للجميع دون إقصاء؟**

بالنسبة للحل السوري؛ فإن الحل خرج من أيدي الأطراف السورية سواء الائتلاف الهزيل، أو هيئة التفاوض التي أصيبت بسكتة قلبية وتنتظر في غرفة الإنعاش، ومصالح وعلينا أن نعم بأنه لا يوجد أصدقاء وأمريكا وأنها فقط شبكة من المصالح، وأيضا الدور التركي الذي يتلاعب فقط بالمجموعات المرتزقة ويدفعهم للقتال خارج أهدافهم كمرتزقة في ليبيا، وأما المجاميع الموجودة في ادلب مثل النصرة وغيرها فلا تزال ورقة للاستخدام المحلي وللضغط لبقاء تركيا في الملف السوري.

أما الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا بجسمها السياسي (مسد) والعسكري (قسد) فتحظى بالاستقرار ويمكنها المساهمة في الحل السياسي، لكن ليس هناك إرادة دولية لإشراكها؛ لأنه ليست هناك إلى الآن أية اتفاقات لحل الأزمة السورية، وإلى الآن لم تتحدث القوى المهيمنة عن هذه الإدارة، والإدارة تعيش نوعاً من الاستقرار الذاتي، وغير متأثرة بوجود الآخرين، باستثناء الوجود الأمريكي الذي كان داعماً منذ البداية لمواجهة داعش، إلا أنه لا يوجد تصور أمريكي لإشراكها في الحل، لذلك أعتقد بأنه سيطول الانتظار.

وخلال هذه الفترة؛ لا بد للإدارة من توعية شبكة العلاقات بين شعوب المنطقة وأن تقوم بالمزيد من التفاهات والمشاركات، وطبعاً المصالحة الكردية الحالية ستخدم ذلك للمشاركة الإيجابية في إدارة المنطقة ورسم سياسات لمواجهة الاستحقاقات التي تخدم القضية الكردية من جهة والمسألة السورية من جهة أخرى.

**- أين يكمن الحل للأزمة السورية؟**

هناك نشاطات لمجلس سوريا الديمقراطية الذي يعمل على مستوى سوريا ككل، ولذلك فهو يدعو إلى مؤتمر القوى الديمقراطية، والذي من الممكن أن ينجز شيئاً في وحدة القوى السياسية الديمقراطية لمواجهة الاستحقاقات القادمة، وتسعى للمشاركة في مؤتمر القاهرة، وفيما لو تحقق فإنه سيكون خرقاً للعمل السياسي على مستوى أوسع ومشاركة في الأجسام السياسية التي تساهم في التفاوض ومواجهة النظام في سوريا. النشاطات التي يقوم بها مسد هي نشاطات مهمة لأنها تعطي التصور الحقيقي للفاعلية على مستوى سوريا والعمل من أجل حل سياسي حقيقي ناضج، يمكن أن يستمر عبر الأوراق السياسية التي يرفعها مسد في كل لقاءاته ومشاركاته.

## أردوغان يغذي الصراع الليبي

## ويتجاهل ارتداداته

- محمد أبو الفضل

يواصل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان انخراطه في حروب وصرعات ويقوم بتحركات إقليمية دون أن يحقق انتصاراً حاسماً، ويصر على مواصلة هذا الطريق بعيداً عن انعكاساته المادية والمعنوية على شعبه الذي تعالت أصواته لرفض مغامراته في ليبيا، والتي يمكن أن تتحول إلى مستنقع يكبّد الدولة خسائر باهظة قد تستمر معها لعقود طويلة.

يواصل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان انخراطه في حروب وصرعات ويقوم بتحركات إقليمية دون أن يحقق انتصاراً حاسماً، ويصر على مواصلة هذا الطريق بعيداً عن انعكاساته المادية والمعنوية على شعبه الذي تعالت أصواته لرفض مغامراته في ليبيا، والتي يمكن أن تتحول إلى مستنقع يكبّد الدولة خسائر باهظة قد تستمر معها لعقود طويلة.

انخرطت تركيا في حروب عدة، وأخفقت في كسب أي منها أو تثبيت قواعدها الخلفية في إحدى الدول، ربما مهدت بعض القوى الطرق واستقادت منها، لكن وجودها يخضع للسموح والممنوع والخطوط الحمر المرسومة التي لا تستطيع أنقرة تجاوزها، وإذا حدث وعزّها الفراغ السياسي والأمني على التقدم عادت إلى سيرتها الأولى، هي معادلة محكومة بأهداف تكتيكية تتطلب ازدواجية مؤقتة تتناسب مع حجم السيولة في التوازنات الدولية.

ما يعتبره البعض بمثابة تواطؤ أو تحالف روسي وأميركي مع تركيا في كل من سوريا وليبيا، يمكن أن ينقلب إلى فخ، فالفضاء الذي يسبح فيه أردوغان ويغريه على قطع مسافات كبيرة فيه يتم تحديد معالمه سلفاً، وهو ما أغفلته تركيا في البلدين وجعلها تقع في أخطاء قاتلة، فالدور الذي تقوم به يحتمل الوفاق والصدام معاً، ولأنها تفقد البوصلة أحيانا فلن تتمكن من التفرقة الدقيقة بينهما، حتى وقعت في خلافات مع كل من موسكو وواشنطن، رمت بعضها وظلت شبحاً قابلاً للانفجار.

تضع مصر ليبيا ضمن قمة أولوياتها في الدفاع عن أمنها القومي، وتعلن قيادتها على الدوام أنها تقف في صف الجيش الليبي وقائده المشير خليفة حفتر، وترى ضرورة ملحة في كسر شوكة الإراهبيين، حساسية التي تنتصر مصر الحديثة أو تتكسر فيها، ويتجاهل اردوغان ارتداداتها.

جرى الحديث كثيراً عن مفردات اللعبة وأصولها في سوريا، وهناك فصول لم تتكشف فيها بعد، لكنها في ليبيا تبدو مختلفة، من حيث المكونات والأهداف والمصالح والتهديدات، ناهيك عن الجغرافيا التي يجب الانتباه إلى أهميتها، كعنصر حاسم في تحديد المدى الذي يمكن أن تصل إليه تصورات أنقرة. حقق فريق أردوغان في ليبيا، المكون من حكومة الوفاق في طرابلس ومرتزة ومنظرين وإرهابيين وميليشيات مسلحة، تقدماً مؤقتاً لرفض مغامراته في ليبيا، والتي يمكن أن تتحول إلى مستنقع يكبّد الدولة خسائر باهظة قد تستمر معها لعقود طويلة.

تعلم القيادة المصرية جيداً أن ليبيا بالنسبة لتركيا وسيلة وليست غاية تنطلق منها إلى دول الجوار، شرقاً وغرباً وجنوباً، الأمر الذي يصعب التهاون معه، لأن المشكلة لم تعد في نقل متشددين مؤلجين ومرتزة، فهؤلاء واجهة فقط، لكنها تحصد مصير منطقة برمتها، من يتمكن من تحديد خطوطها ورسم خارطتها يستطيع السيطرة عليها، ووجود نفوذ لأنقرة في دولة رخوة مثل ليبيا يندرج ضمن المعادلة الصفرية، بمعنى لا بد أن تتفوق دولة على أخرى بالضربة القاضية، بعد أن فقدت سياسة تسجيل النقاط مفعولها.

تدير القاهرة أزماتها بقدر عال من الحكمة باستدارة يمكن أن تدفع أنقرة تكاليفها، فقد اعتقدت أن مسرح العمليات مهيباً أمامها، وتمادت في دفع معداتها وعناصرها عن طريق البحر والجو والبر. والخارج خلال السنوات السبع الماضية، والقيادة التي تمكنت من تحويل الاستهداف لها إلى تحالف مع بعض القوى ليس من السهل خداعها والتسليم بوجود نفوذ لتركيا على مقربة من أبوابها الغربية، ما يشي بأن ليبيا سوف تكون هي المعركة الأشد ضرورة ملحة في كسر شوكة الإراهبيين، حساسية التي تنتصر مصر الحديثة أو تتكسر فيها، ويتجاهل اردوغان ارتداداتها.



روناهي القاهرة... ضياء روح أفا



## زيارة جديدة للحلّاج

رجائي فايد

بقاله العميق (أوجلان والحلاج خت سماء واحدة). أرجعني الصديق سيهانوك ديبو إلى نصف قرن من الزمان. حيث كانت القاهرة تشهد حينئذ نهضة ثقافية وفنية غير مسبوقة لم تتكرر فيما بعد. فانغمست فيهما ونهلت ما تيسر لي من رواعتها. فلقد كان كل شيء متاحاً. وربما بالجان. أرجعني هذا المقال إلى عام ١٩٧١. حيث شاهدهت واستمتعت على خشبة مسرح دار الأوبرا على مسرحية (مأساة الحلاج) للشاعر الكبير صلاح عبد الصبور. وأعترف أنني بالرغم من استمتاعي بمشاهدتي تلك للمسرحية الشعرية. إلا أنني لم أفهم أو أستوعب بعض ما فيها من معاني حينئذ. بسبب عمق فلسفات الحلاج. فالفكرة لديه ختمل أكثر من معنى. وذكرني حالي هذا بوصف أحد رواة المسرحية لنفسه (هذا الرجل يقول كلاماً رائعاً لم أفهم منه شيئاً لكنني أحسست به!). ووظف القاضي ابن عمر هذا المفهوم ليجعل من الحلاج زنديقا. ودخل في أدمغة العامة ذلك (الحلاج زنديق). هنا يأمرهم القاضي ابن عمر (والآن امضوا وامضوا في الأسواق. لتقولوا ما شهدت أعينكم. قد كان حديث الحلاج عن الفقر قناعاً يخفى كفره. فغضبت لله. ونفذت أمره. وحملتم دمه وأمرتم أن يقتل. الدولة لم تحكم. بل أنتم قضاة الدولة). وهكذا بمكر القاضي الذي ينفذ ما تهوى إليه نفوس سدنة الحاكم. فجعل عامة الناس هم قضاة الدولة. ليصبح الحكم صادرا عنهم. ويبرئ نفسه والخليفة من دم الحلاج. ولذلك قالوا جواباً على من سألهم. (من قتلته؟). قالوا(نحن القتله. دمه في رقبتنا).واحتار السائل. فهم الفقراء الذين لا يملكون ما يملكه الجلاد. فعاد يسأل (لكنكم فقراء مثله. أفيمكن جلد. أبيديكم ؟) فأجابوا (قتلناه بالكلمات!)فيكلماتهم البائسة حملا؟ دم الحلاج على رقابهم. رغم أنه كان يدافع عنهم ضد ظلم الظالمين. فكلماته تقول (الفقر هو القهر. الفقر هو استخدام الفقر لإذلال الروح. الفقر هو استخدام الفقر لقتل الحب. وزرع البغضاء. الفقر يقول لأهل الثروة. أكره جميع الفقراء فهم يمتنون زوال النعمة عنك. ويقول لأهل الفقر. إذا جعت فكل لحم أخيك) من أجلهم كان يسلط الضوء على ما رزحوا خُته من ظلم. ويحضرهم على التمرد. ينتقد الأوضاع برمارة (وأطيعوا الحكام وإن سلبوا أعينكم. ينزى منها الدم. رصوها ياقوتاً أحمر في النيجان). هي دعوة للتمرد على الخليفة. ولكن الخليفة قال في رسالته للقاضي. (إن الدولة قد سامحت الحلاج فيما نسب إليه. وثبت للسultan خريض العامة والغوءاء على الإفساد. وعفت عنه عفواً كلياً لا رجعة فيه) لكن السلطان (قد يعفو عمن يجرم في حقه لكن لا يعفو عمن يجرم في حق الله). وفي بلاغة منقطعة النظير يقدم الشاعر الكبير عبد الصبور وصفاً قيقاً لحال مفتى السلطان (في كل زمان ومكان) فيقول على لسان القاضي (نحن قضاة لا جلاذون ما نصنعه أن نجد مشنقة من أحكام الشرع والسياف يشد الخبل).

بعد عرض هذه المسرحية بشهور قليلة هبت إرهابات الأمركة على مصر. واحتقرت دار الأوبرا. الذي بناها الخديوي إسماعيل في حفل افتتاح قناة السويس. ودُخول مكانها في عصر الأمركة. إلى دكاكين تجارية ومرمياً للسيارات. بعد أن كان المسرح المصري يعرض نفاثس ما وصل إليه الإبداع المصري والعالي. أصبح يعرض توافه الأعمال. وبعد أم كلثوم وعبد الوهاب وفريد وأسمهان. تلوث سمعنا بشاعبيلا وعدوية. وأصبح الطعام المفضل للشباب هو(كنناكي). ولا حول ولا قوة إلا بالله!!.

## ماذا بقي من السوريين ولهم؟



Discover more at ProphetPBUH.com

منذ آذار ٢٠١١ ثمة متغيرات كبرى حصلت، وسوريا انقسمت فعلياً، ودعاو عنكم الأحاديث الفضفاضة وجعجة الإعلام، فالمسألة لا تتعلق بمجرد الأرض ومن يسيطرُ عليها بالقوة، بل بالإنسان والمجتمع، كيف يمكن أن نستعيدَ الحياة مجدداً.

لم نكن قبل ذلك بخير، ولم نكن نعيشُ حياةً مثاليّة، بل كنا بحاجة ماسّة لتغيير يليقُ بنا، فالحياة كانت صعبةً نسبياً والمعوقات كانت كثيرةً، ولدينا مشكلة عميقة في قضايا

الحرية وانقطاعُ بين الدولة والمواطن وتراكم قضايا الفساد. ولكن جهةً واحدة كانت تُحكِّم قبضتها على البلد وتلاحقُ الناسَ على ذمّة كلمة.

في ظلِّ الثورة التي يتعمى بعض المثقفين عن انتهاكاتها، أضحي الثورجي يدخلُ البيوت ويحاسبُ الناسَ على عناوين قلوبهم ويحاسبهم عن إيمانهم، ويجيزُ نفسه تفتيشَ الهواتف ومصادرتها، ويمدّ يده إلى حقائب النساء ويدسُّ يده في حقائب السفر فيفتش عن معارضي ثورته في ثنايا الألبسة الداخلية النسائيّة ويستنطقُ الأطفال وكل ذلك وهو حاملٌ للسلاح بوجهه إلى صدور الناس،... استوقفوا الناسَ على طرقات السفر وحاسبوهم على خلقِ ذوقهم واعتقلوا الموظفين والعاملين بالدولة والتمهة جاهزة... وكلّ ذلك باسم ثورة الحرية والكرامة، ويقول مواطن مقدم بالعمر: نجوئُ من الفساد والقبضة الأمنيّة ولكني لم أسلم من ثورة الحرّيّة!

الأثار وحرقوا الغابات ودَسّوا حُرمة الزيتون، ورفعوا العلمَ التركيّ في كلّ أنحاء المنطقة... وفيما كانت أنقرة تتحدثُ عن أمنها القوميّ الافتراضيّ، بقي السوريّ يرطُنُ بشعاراتِ الثورة والحرية والكرامة... وليهتفِ الثوريّ في شوارع عفرين لحمصَ العديّة وإدلب الخضراء ويصرخُ بشعار إسقاط النظام. ولا أدري كيف سيتمّ ذلك؟ ربما عبر التحكّم عن بُعد!

يتحدثون عن وحدة الشعب السوريّ ويتهمون الكرد بالانفصال، وتلك لعمري من أكثر الحكاياتِ سخافةً، والسؤالُ أيُّ الطوائف والمكوناتِ سلمت من قذائف الثورة المباركةِ وقذائفِ السلام وتفجيراتِ المحبةِ وحواجز الوحدةِ الوطنيّة؟ وماذا عن الهجرة الجماعيّة للأرمن والمسيحيين ومحاصرة مناطق الشيعة واتهام الدروز بالكفر والكرد بالانفصال والإلحاد؟ ماذا بقي من سوريا وحديث الوحدةِ الوطنيّة من منبر إسطنبول الإخواني؟ يريدون تمييزَ البلد، فكانت البداية من العلم! وهل كانت مشكلة السوريين مع العلم والوأنه؟

دخل «الثوار» عفرين على دباباتٍ تركيّةٍ ومروّا على جنّامين مئات الشهداء من أهلها ومثلّوا ببعضها، واحتلوا المنطقة واستباحوها، سرقوا ونهبوا باسم الغنائم لاحقاو واعتقلوا وطلبوا البغديات، قتلوا ورموا الجثث بالعراء، وجسّدوا سلوكهم الثوريّ بنش القبور وبعثرتها وتجريفها، وانتهكوا المزارات وسرقوا البُسطَ من المساجد واستولوا على البيوت وسرقوا لها وينكرون كلّ الأديان والمذاهب

### ■ إعداد/ هايبستان أحمد

ولدت البطله الكردية ليلى قاسم الخالده في مدينة خانقين في ٢٧ من كانون الأول ١٩٥٢، لأسرة كردية كان والدها عاملاً في مصفى نفط خانقين. التحقت بالمدرسة في عام ١٩٥٨، فدخلت ابتدائية خانقين. واستمرت في دراسة في مسقط رأسها لحين انتهائها من المرحلة المتوسطة. حيث أحيل والدها على التقاعد، فقرر الرحيل إلى بغداد. رغم حالة العوز التي كانت تعيشها العائلة الا أنها أهتمت كثيراً بتعليم أبنائها، فكانوا مجتهدين ومتفوقين في دراستهم.

امتازت الشهيدة بذكائها الحاد وشعور عالي بالوطنية. وكان لحالة الفقر التي عاشتها تأثيره الكبير في تطوير تفكيرها ونمو وعيها القومي والطبقي مبكراً، وكانت تحلم بتأمين الحقوق القومية لشعبها وتثابر من أجل ذلك. لذا لم يكن غريباً ان تجد في انتماءها إلى الحزب الديمقراطي الكردستاني الملاذ في تحقيق تلك الأحلام وخاصة والحزب كان يقود النضال التحرري للکرد.
تعرفت إلى الحزب عبر شقيقها الأكبر الشهيد سام، فكسبت عضوية الحزب بسرعة لنشاطها وكفاءتها وتفانيها الواضح. جمعت بين نضالها من أجل حقوق الكرد، ونضال المرأة من أجل حقوقها، وكانت ترى أن المرأة يمكن أن تكون نداءً وريقاً للرجل وخاصة في سوح النضال. وكانت من أنشط الوجوه الطلابية. ابتدأت دراستها الجامعية في كلية الآداب بجامعة بغداد في قسم الاجتماع عام ١٩٧١.

في بداية عام ١٩٧٤ فكرت في انشاء صحيفة ولكنها اخفقت في حصول على اجازة رسمية بذلك. ومع اشتداد الحملة ضد الكرد بعد فشل اتفاقية آذر، ولإيمانها أن العمل النضالي يجب أن يصل إلى عقر دار السلطة في بغداد، وبالرغم تعارض ذلك مع توجيهات حزبيها، بدأت أعمالها البطولية مع مجموعة من أصدقائها. ولكن وللأسف، وقعوا في أسر السلطة مبكراً. ففي ٢٩ نيسان ١٩٧٤ القي القبض عليها وخطيبها ورفاقهما نريمان فزاد مستي وأزاد سليمان وحمه ره ش، وتم عرضهم على شاشات التلفاز، وقد بدت صلدة في موقفها، وحُكم عليها هي ورفاقها في محكمة سورية، وكان الحكم معد سلفاً وهو الاعدام. ولكنها كانت تقول أنني أشعر بسعادة لأن موثي سيفتح وعي آلاف ليسلكوا نفس الطريق وسينال شعبنا حريته.
اعتلت أرجوحة الأبطال هي ورفاقها في ١٢ من أيار سنة ١٩٧٤ أي بعد أقل من أسبوعين على اعتقالهم. وبذلك تحولت إلى رمز وأسطورة. ويذكر الكتاب أن في تلك السنة أطلق اسمها على معظم الولادات من البنات في كردستان، تيمناً بالشهيدة الخالده، ولعل بعض الامهات حملت بأن وليدتها ستحمل شيئاً من صفات شهيدتنا. مع انتشار خبر اعدامها ورفاقها، اجتاحت شوارع كثير من المدن الأوربية التظاهرات استكراً لتلك العملية النشعة، حيث كانت أول عملية إعدام لامرأة في الشرق وعلى أسس سياسية وتحولت الشهيدة الكردية ليلى قاسم إلى رمز خالد خلود كردستان.

### وقفتها الشامخة في وجه العدو

لم تكن تهاب الموت ولم يثنها الإرهاب البعثي وكما أثبتت ذلك في نزناتها، لأنها كانت تحمل في حقيبة قلبها إلى جانب هم الدراسة هم النضال من أجل تمتع شعبها بحقوقه القومية المشروعة التي تتابر من أجلها وبسببه شنقت بطريقة الوحشية.

مع اشتداد الحملة ضد الكرد من قبل نظام البعث والتطهير العرقي للقومية الكردية في مدينة خانقين وتغيير هويتها القومية وانتقاماً من أهلها الذين وقعوا ضد سياساته الشوفينية الرعناء (مدينة خانقين المعروفة بقدرتها الشابة على العطاء وثقافة أبنائها ومواردها الطبيعية الغنية بالنفط والمياه ناهيك عن موقعها الأستراتيجي المهم وتاريخها العريق)،

## الرواية المسافرة.. حُدت مباشرة مع كاتبك المفضل

وفي زمن كورونا، ومع توقف نشاطها اضطراريا، انتقلت المبادرة إلى شكل جديد من التواصل بين الروائيين وقرانهم، حيث يعقد لقاء على «الواتساب» يتم فيه طرح كل الأسئلة الممكنة، ضمن هذه المبادرة التي اطلقها أدباء مغاربة ومجبي الأدب هناك.

تبدأ الجلسة بتقديم شهادات حول الضيف، بأصوات شجية من القراء تغوص حينا في التجارب الإبداعية بكل مقوماتها الجمالية، وتذهب حينا آخر إلى النبش في الذكريات الجميلة أو المؤلمة للمبدعين الروائيين أو شخصياتهم.

من ينصت إلى تلك الشهادات التي يحررها نقاد أو روائيون شباب أو قراء عاديون، يكتشف ذلك الخيط الرفيع الذي يربط في خفاء بين كاتب مبدع وقارئ نهم يبحث عن تفاصيل مبدعة، ويسير النقاش إلى منتهاه في قضايا بحثية وأخرى أدبية.

تتوالى الأسئلة وتتوغل، ويأتي الجواب وفق منطق التلقي بصوت قادم من ضفة أخرى منقول على أثير الافتراض، ليحصل الإدهاش

في زمن كورونا، ومع توقف نشاطها اضطراريا، انتقلت المبادرة إلى شكل جديد من التواصل بين الروائيين وقرانهم، حيث يعقد لقاء على «الواتساب» يتم فيه طرح كل الأسئلة الممكنة، ضمن هذه المبادرة التي اطلقها أدباء مغاربة ومجبي الأدب هناك.

تبدأ الجلسة بتقديم شهادات حول الضيف، بأصوات شجية من القراء تغوص حينا في التجارب الإبداعية بكل مقوماتها الجمالية، وتذهب حينا آخر إلى النبش في الذكريات الجميلة أو المؤلمة للمبدعين الروائيين أو شخصياتهم.

محررة الصفحة - هايبستان أحمد

## الضابط التموينية بعين عيسى تكشف أسباب الغلاء والمواطن يطالب بالحل..

■ **تقرير/ حسام اسماعيل**

قبلهم.

روناهي/ عين عيسى - عزت الجهات المعنية بعين عيسى غلاء أسعار السلع من خضروات ومواد تموينية إلى انهيار العملة المحلية (الليرة السورية أمام الدولار الأميركي)، وإلى اعتماد التجار المهيمنين على الأسواق في مراكز المدن كالرقة ومنبج على بيع بضائعهم ومنتوجاتهم بالدولار الأميركي، والتلاعب بأسعار الفواتير، والمواطنين يطالبون بحلول.

يشهد شهر رمضان الجاري ارتفاع كبير في أسعار كافة السلع، حيث يشتكي معظم مواطنو شمال وشرق سوريا من الغلاء الذي ينقل كاهلهم، ويججزون عن شراء معظم احتياجاتهم، فما الأسباب؟ وهل هناك حلول؟

### صعوبات جمة وأنصاف حلول

أكد الرئيس المشترك للجنة الضابطة التموينية في بلدية الشعب بعين عيسى مصطفى حاجي قادر لصحيفتنا روناهي على أن دوريات

الضابطة التموينية تمارس عملها المعتاد في ضبط الأسعار والسلع في أسواق عين عيسى والبلدات التابعة لها، والاستجابة المباشرة للشكاوى من قبل المواطنين حال ورودها من

وكشف قادر بأن هنالك مشكلة كبيرة في ضبط

الأسعار من قبل جهاز الضابطة التموينية بسبب تغير أسعار السلع، وعدم ثباتها من قبل المصدر الأمر الذي يستدعي تغير قائمة الأسعار، وعدم ثباتها لتصبح مرجعية للجهاز، وللمستهلك على حد سواء، إلى جانب عدم وجود جراًة من قبل المواطنين لتقديم الشكاوي بشكل رسمي عدا قلة منهم، واقتصارها على التواصل عن طريق الهاتف، لعدة أسباب منها علاقات القرابة أو لوم صاحبها (الشكوى) من قبل التاجر بحسب قادر.

وأضاف قائلاً: «يتم محاسبة أصحاب المحلات التجارية والسلع على أساس الفواتير الأخيرة التي يتم تنظيمها بين المصدر (سوق الهال - تجار الجملة) وأصحاب المحلات التجارية (تجار التجزئة والمفرق)، وأحياناً يكون هنالك تلاعب في قيمة الفواتير، أو تضمين سلع منخفضة الجودة بأسعار السلع الجيدة وعالية الجودة، لذلك هنالك مشكلة حقيقية، وصعوبات كبيرة في ضبط الأسعار تقع على عاتق الجهاز».

وختم الرئيس المشترك للجنة الضابطة التموينية بعين عيسى مصطفى حاجي قادر حديثه بالقول: «سنعمل كل ما بوسعنا لوضع حد لهذا الوضع وخاصة مع اقتراب عيد



الفرط، ونناشد التجار بأن يضعوا الصالح العام نصب أعينهم، وأن يحكموا ضمائرهم في البيع والشراء، والكف عن الجشع الذي أرق المواطنين، وأضاف عليهم عبئاً ثقيلاً».

### الأسعار غير معقولة ونطالب المعنيين بالتدخل!..

بدوره أشار المواطن خلف الجمعة إلى أن الغلاء في السلع والمواد الغذائية أصبح هاجس كل مواطن في هذه الفترة خاصة مع وضع الحظر من فيروس (كورونا)، وانهيار العملة السورية، واقتصار الشراء على المواد الأساسية، وتوفير ما يسد الرمق حسب قوله.



وأردف بالقول: «الطامة الكبرى هي توقف الأعمال والأشغال بسبب ظروف الحظر، والعنوان التركي على مناطقنا، لذلك أصبح هنالك صعوبة كبيرة بالنسبة لرب الأسرة في تأمين أبسط مقومات الحياة، وجشع التجار الغير معهود، حتى بالنسبة للمواد التي تم شراؤها من قبلهم بأسعار أرخص من الأسعار القديمة فسيتم بيعها بأسعار اللحظة».

بينما طالب المواطن خالد داوود الجهات المعنية بالتدخل لضبط الأسعار، وإيجاد آلية معنية للحد من الغلاء الفاحش في الأسعار مع اقتراب عيد الفرط، وخاصة أسعار الحلويات التي بدت تضعف سعرها بالمقارنة مع العام المنصرم على حد تعبيره.

## معرض الأعمال اليدوية يدعم أطفال مرضى التلاسيميا في العلاج

لتخفيف معاناة الساعات الطويلة التي يقضيها الأطفال في المشفى، لاسيما مع وجود أكثر من ٣٠/ طفل يرتادون مشفى السلمية بشكل أسبوعي من أجل عملية نقل الدم.

وأوضحت ريم صقر أن المشروع بدأ بتدريب الأطفال على صناعة أشكال فنية من توالف البيئة، ما كشف امتلاك بعضهم لمواهب فنية، وأضافت بالقول: «يقوم الفنانون بصقلها وتمييتها، بينما يكتسب آخرون المهوية وتنسيهم روح الإبداع المرض وساعات الألم التي يقضونها في المشفى».

### حدثاً مميزاً بعموم سوريا..

وقالت في السياق ذاته إنجي سلامة ٣٠ عاماً، وهي فنانة مشاركة في المشروع للوكالة: «المعرض الذي أقمنه في مشفى السلمية لأعمال فنية تعود لأطفال مرضى التلاسيميا كان حدثاً مميزاً ليس في حماة فحسب بل في عموم سوريا».

وأضافت قائلةً: «إنه نتاج عمل دؤوب طوال أشهر سواء من الكادر الطبي أو الفنانيين الذين تطوعوا لتدريب الأطفال وتجهيز المعرض، وكذلك الأطفال المرضى الذين بذلوا جهوداً كبيرة من أجل صناعة أعمال متميزة».

وينتشر مرض التلاسيميا في قرى عقيربات ووادي الذهب وعقرب وغيرها من مناطق

## الجاهزية التامة واتخاذ التدابير المطلوبة لاستقبال الموسم الزراعي

■ **تقرير/ إيريش محمود**

روناهي/ قامشلو - كشف الإداري في

الإدارة العامة للزراعة والثروة الحيوانية بإقليم الجزيرة عبد الباقي موسى عن أسعار عمل الحصادات في موسم ٢٠١٩ - ٢٠٢٠، كما أشار إلى الطرق التي تم رش المبيدات لمنع حدوث أي حرائق، بالإضافة إلى إجراءات الوقائية أثناء جني محصولي القمح والشعير، وأكد بأنه يجب أن ترافق كل حصادة أثناء العمل طفافية وجرار لمنع انتشار الحريق في حال حدوثها.

وبهذا الخصوص؛ كان لصحيفتنا «روناهي» لقاء مع الرئيس المشترك لهيئة الاقتصاد والزراعة في إقليم الجزيرة عبد الباقي موسى الذي أشار إلى أنّ هيئة الاقتصاد في مناطق شمال وشرق سوريا اتخذت إجراءات عدة لمنع حدوث الحرائق؛ استقبالاً لموسم ٢٠١٩ - ٢٠٢٠.

وأضاف: «قامت هيئة الاقتصاد والزراعة بإقليم الجزيرة وبالتنسيق مع عدة جهات ومنها

مقاطعة قامشلو والإدارة العامة للزراعة، باتخاذ عدة إجراءات لمنع حدوث الحرائق؛ وذلك برش المبيدات على الطرق العامة. ومن الطرق العامة التي تم رش المبيدات فيها هي الطريق الواصل بين قامشلو ومقاطعة الحسكة، ومن الدرياسية حتى ديرك، ومن ديرك إلى سيمالكا وعين ديار، ومن الطرق الفرعية التي تم رش المبيدات فيها طريق عامودا حتى مفرق حطين، وطريق علي فرو، بالإضافة إلى الطريق الدولي من مفرق حطين حتى دوار زوري، وطريق M٤ حتى تل كوجر، كما قمنا برش المبيدات على مزار الشهداء وكافة المراكز العسكرية، ورش الآليات الزراعية كافة».

وتابع موسى: «جميع الأعمال التي ذكرت آنفاً كانت خلال فترة حظر التجوال لمنع انتشار فيروس كورونا، بتاريخ الـ ٢٣ من شهر آذار وحتى تاريخ الـ ٢٣ من شهر نيسان المنصرم، وأثناء رش المبيدات؛ قمنا بوضع الكمادات، الكفوف، الألبسة الخاصة، وواقي لحماية الوجه، بالإضافة إلى ترك مسافة بين الأشخاص الذين قاموا برش المبيدات».

والتسيير عمل الحصادات وتسجيلها، وتأمين

مستلزماتها، بلديات الشعب تُجهز الإطفاء

والمناهل والصهاريج، وترمم وتصلح الطرق المهترئة، أما قوات الأمن الداخلي فستسيّر دوريات حول الحقول الزراعية، وتلاحق المشتبهين بهم، المناوبات وحماية المحاصيل الزراعية ستكون من مهمة قوات حماية المجتمع والأهالي، وستكون على مدار الـ ٢٤ ساعة.

والتسيير عمل الحصادات وتسجيلها، وتأمين

مستلزماتها، بلديات الشعب تُجهز الإطفاء والمناهل والصهاريج، وترمم وتصلح الطرق المهترئة، أما قوات الأمن الداخلي فستسيّر دوريات حول الحقول الزراعية، وتلاحق المشتبهين بهم، المناوبات وحماية المحاصيل الزراعية ستكون من مهمة قوات حماية المجتمع والأهالي، وستكون على مدار الـ ٢٤ ساعة.

### مما تتألف لجنة الطوارئ

في مقاطعة قامشلو؛ تتألف لجنة الطوارئ من بلديات الشعب، قوى الأمن الداخلي، قوات حماية المجتمع، اتحاد الفلاحين، هيئة الزراعة والاقتصاد، المجالس والكومينات، ويوجد لها أفرع في كافة المدن والنواحي والبلدات مؤلفة من المؤسسات المذكورة، ومن المقرر أن تعمم اللجنة أرقام هواتف للتواصل في حال نشوب حريق في أي منطقة؛ لتتدخل فرق الإطفاء على الفور.

وبحسب الإحصائيات التي أفصحت عنها هيئة الاقتصاد والزراعة في شمال وشرق سوريا، فقد التهمت النيران التي اندلعت في المحاصيل الزراعية في شمال شرق سوريا الفلاحين مع مكاتبها الزراعية، مهمتها تسهيل

وحول عمل الحصادات وكافة الآليات الزراعية لجني المحاصيل الزراعية للموسم الجاري؛ قال عبد الباقي موسى: «قمنا باتخاذ إجراءات وقائية أثناء جني محصولي القمح والشعير ومنها، يجب أن تكون مع كل حصادة طفافية ذو ١٢ كيلو أو ٦ كيلو أثناء العمل، وجرار مع كل حصادة لفلاحة الأرض؛ لمنع توسع الحريق، وسيكون هناك لجنة لمتابعة جميع أعمال الموسم». وأشار إلى أنه تم تجهيز ١٨ سيارة إطفاء، وسيتم توزيعها حسب المناطق التي سيتم الاتفاق عليها، وفي جميع مناطق إقليم الجزيرة».

أما بالنسبة لأسعار الحصادات في الموسم الحالي وبعد الدراسات من قبل هيئة الاقتصاد في شمال وشرق سوريا بالتنسيق مع لجنة المزارعين ولجان كل من مقاطعة الحسكة وقامشلو؛ فحددت كما يلي:

سعر الشعير لكل دونم ٢٠٠٠ ليرة سورية، أي بنسبة ١٠٪، سعر الشعير مع التبن لكل دونم ٢٥٠٠ ل.س، بنسبة ١١٪، الشعير السقي لكل دونم ٣٠٠٠ ل.س، بنسبة ١١٪، سعر القمح العدي لكل دونم ٣٠٠٠، بنسبة



٧٪، القمح مع التبن ٣٥٠٠، بنسبة ٨٪، القمح السقي مع التبن ٣٥٠٠، بنسبة ١٢٪، أما سعر كيلو القمح نوع أول ٢٢٥ ل.س.

واختتم الإداري في الإدارة العامة للثروة الحيوانية بإقليم الجزيرة عبد الباقي موسى بأنه تم تحديد عدة آبار، وسوف يتم تحديد نقاطها فيما بعد من أجل سهولة العمل أثناء حدوث أي حريق.

## لجان الطوارئ على أهبة الاستعداد لحماية المحاصيل الزراعية

نقاط محددة قبل بدء موسم الحصاد هذا العام وفق الخطة المعدة».

### دوريات على مدار الساعة لحماية الموسم الزراعي

ومن الناحية الأمنية؛ تقوم قوى الأمن الداخلي وقوات حماية المجتمع بحماية المحاصيل الزراعية، فعلى سبيل المثال سيشارك ١٠٠ عضو من قوات حماية المجتمع في حماية قرى قامشلو، على مدار الـ ٢٤ ساعة، على شكل مناوبات.

وأكد الإداري في قوات حماية المجتمع بمدينة قامشلو نبيل إسماعيل أنهم في قوات حماية المجتمع مستعدون على الدوام لحماية الأهالي، وقال: «الآن استعداداتنا وجهوزيتنا في أوجها، ومهمتنا حماية الموسم الزراعي. نحن الآن في حالة استنفار كلي حتى الانتهاء من حصاد الموسم الزراعي».

وتُعد الزراعة من إحدى أهم المصادر الاقتصادية لأبناء المنطقة، وكافة الإجراءات المتبعة الآن هي لحماية المحاصيل الزراعية، ولمنع حدوث أي حرائق كما حدث في العام الفائت.

وبدورها؛ بادرت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا إلى تعويض المزارعين الذين تضرروا من الحرائق في العام الفائت، عبر توزيع بذار القمح والشعير مجاناً.